

## النهاية في غريب الأثر

{ شلا } ( ه ) فيه [ أنه قال لأبي بن كعب في القوس التي أهدأها له الطُّفَيْلُ بن عمْرِ وعلي إقرائه القرآن : تَقَلَّادَها شِلَاوَة من جهنَّم ] ويروى [ شلوا من جهنم ] أي قِطْعةٌ منها . والشلاو : العُضْو .  
( ه ) ومنه الحديث [ ائْتَنِي بِشِلَاوِها الأيْمَن ] أي بعُضْوِها الأيْمَن إمَّا يَدِها أو رِجْلِها .

- ومنه حديث أبي رَجاء [ لمَّا بَلَغْنَا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذَ في القَتْلِ هَرَبْنَا فاستَثَرْنَا شِلَاوِ أرنبٍ دَفينًا ] ويجمع الشِّلَاوُ على أَشْلٍ وأشلاء .

( س ) فمن الأوَّل حديث بكَّار [ أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقومٍ يَنالُونَ من الثَّمَدِ والحُلُقَانِ وأشْلٍ من لُحْمٍ ] أي قِطَاعٍ من اللِّحْمِ وَوَزَنَهُ أَفْعُلُ كأضْرُسٍ فحذفت الضمة والواو استثقالاً وأُلْحِقَ بالْمَنْقُوصِ كما فُعِلَ بَدَلِوٍ وأدُلِ .

( س ) ومن الثاني حديث علي [ وأشلاء جامعةٌ لأعضائها ] .

( س [ ه ] ) وفي حديث عمر [ أنه سأل جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ممَّن كان الذُّعْمَانِ بن المنذر ؟ فقال : كان من أشلاء قَنَصِ بن مَعَدِ ] أي من بَقايا أولادِهِ وكأَنَّه من الشِّلَاوِ : القِطْعة من اللحم لأنها بقية منه . قال الجوهري : يقال بَنُو فلانٍ أشلاءٌ في بني فُلانٍ : أي بَقايا فيهم .

( ه ) وفيه [ اللِّصُّ إذا قُطِعت يَدُهُ سَبَقَتْ إلى النَّارِ فإن تابَ اشْتَلَاها ] أي اسْتَنْقَذَها . ومعنى سَبَقَها : أنه بالسَّرِقة اسْتَوْجَبَ النَّارَ فكانت من جُمْلَةِ ما يَدْخُلُ النَّارَ فإذا قُطِعت سَبَقَتْهُ إليها لِأَنَّها فارَقَتْهُ فإذا تابَ اسْتَنْقَذَ بِنَيْتِهِ حتى يَدَهُ .

( ه ) ومنه حديث مُطْرِفٍ [ وجدْتُ العَبْدَ بَيْنَ اللّهِ وبين الشيطانِ فإن اسْتَشَلَّاه رَبُّهُ نَجَّاه وإن خَلَّاه والشيطانُ هَلَاكٌ ] أي اسْتَنْقَذَ . يقال : اسْتَلَّاه واسْتَضَلَّاه إذا اسْتَنْقَذَ . من الهَلَاكَةِ وأخَذَهُ . وقيل هو من الدُّعَاءِ . يقال : أَشْلَيْتُ الكَلْبَ وغيره إذا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ أي إنَّ أَغَاثَهُ اللّهُ ودَعَاهُ إِلَيْهِ أَنْقَذَهُ .

( ه ) وفيه [ أنه عليه السلام قال في الوَرِكِ : طاهِرُهُ نَسَاءٌ وباطِنُهُ شَلَاءٌ ] يريد

لا لِحَمِّ عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اشْتَدُّ لِي مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ : أَي أُخِذَ